



رواية

ألف ليلة وليلة من العرب

فاطمة الزهراء اجريجة

ألف ليلة من الرعب



اسم الكتاب: ألف ليلة من الرعب

اسم الكاتبة: فاطمة الزهراء أجرينجة

نوع العمل: رواية

الرقم الدولي EBIN: 16-1-436-260329

الناشر: دار بسمة للنشر الإلكتروني

الطبعة الأولى: 2026م / 1447هـ



دار بسمة للنشر الإلكتروني



00212771814934



@ bassmabook



bassmabook@gmail.com



المملكة المغربية

كل الحقوق
محفوظة

دار بسمة للنشر الإلكتروني تقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتاج فكره.. ولا يجوز بأي صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هذا الكتاب، أو نقله على أي نحو كان، أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلا بموافقة خطية من الناشر أو المؤلف. ©

ألف ليلة من الرعب

رواية

فاطمة الزهراء أجريجة





الإهداء

"إلى أمي، تلك التي زرعت فيّ بذور الحب والعطاء، وربتني بكل تفان وإخلاص، وأنا اليوم أفق أمامها بجريرة لا تغتفر...
أتمنى لها الرحمة والمغفرة في جنات النعيم، وأسأل الله أن يغفر لي ذنبي، وأن يلهم قلبي الصبر والسلوان."



لماذا نكتب؟ نكتب لأن هناك شيئاً ما بداخلنا يصرخ،
صوت طفل صغير تائه بين الماضي والحاضر، يبحث عن نفسه

في شظايا الذاكرة الملتصقة بالدماء. هذا الصوت هو كل ما تبقى لي، هو كل ما أعرفه عن نفسي.

لم أعد أعرف هل أنا حية أم ميتة، هل أنا مجرمة أم ضحية؟ قتلت أمي وأبي وأخي الصغير... بل قتلتهم ببطء، مع كل ضربة، مع كل صرخة، مع كل قطرة دم سقطت على الأرض. وهذا الشيء، بالنسبة لي، طبيعي. إنه جزء مني، جزء من قصتي. أنا أتذوق طعم الدم، أشم رائحة الموت، وأستمتع بالصمت الذي يتبع الصراخ. نعم، أنام بكل اطمئنان، وأستيقظ بكل طاقة وحماس، لأنني عرفت حقيقي. أنا لارا، ذلك الكيان الذي لا يعرف الرحمة، ذلك الظل الذي يجتبي في الأركان المظلمة، تلك اليد التي تقتل بلا تردد. لارا هي اسم الموت، هي الصرخة التي لا تُسمع، هي الدم الذي لا يجف. وأنت، هل ستستطيع النوم بكل اطمئنان بعد قراءة هذه الكلمات؟ هل ستستطيع النظر إلى نفسك في المرآة بعد أن تعرف أن هناك شخصاً مثلي يمشي على الأرض؟

سأعود إلى الماضي لكي تعرفوا لماذا قتلتهم. أنا اسمي لارا. كانت لدي إعاقة في قدمي تسبب لي الكثير من الألم والتممر.

كنت أريد أن أكون مثل الأطفال الآخرين، أن ألعب معهم،
أن أركض في الحقول، لكن إعاقتي كانت تمنعني.

والداي حاولا مساعدتي، لكنهما لم يكونا قادرين على
حمائي من الكلمات القاسية والضحكات الساخرة. قررا أن
يغادرا المدينة، ويبدأ حياة جديدة في مكان آخر، حيث لا أحد
يعرفنا. ذهبنا إلى مدينة شبه مهجورة، حيث الشوارع خالية
والبيوت قديمة. وجدنا بيتاً شبه مهجور، كان كبيراً ومظلماً،
لكنه كان فرصة جديدة لنا. دخلت أنا وأخي البيت، وبدأنا
نختار غرفة نومنا. أخي اختار غرفة في الطابق العلوي. أنا
اخترت غرفتي في الطابق السفلي لأنني لا أستطيع المشي إلا
بالكرسي المتحرك. كانت مظلمة ومخيفة، لكنني أحببتها. هذا
البيت كان له سرداب، كان مخيفاً ومظلماً، لكنني لم أكن
أعرف ما الذي يختبئ فيه.

قضينا الليلة الأولى والثانية بخير، وكل شيء كان على ما
يرام. لكنني لم أكن أعرف أنني سأدخل في تلك الليالي الألف،
الليالي التي ستغير حياتي للأبد...

عند حلول الليل، انسحبت إلى غرفتي للنوم، وكنت أقرأ رواية رعب. فجأة سمعت طرقاً على باب غرفتي. من سيكون في هذا الوقت المتأخر؟ فتحت الباب، لكن لم يكن هناك أحد. الهواء البارد دخل، وأحسست بشيء ما يزحف على رقبتي. عدت إلى فراشي، لكن الطرقات المخيفة عادت، كأنها تحاول تكسير الباب. بدأت بالصراخ: "أمي... أمي..." لكن صوتي كان يكاد لا يُسمع. أمي دخلت مسرعة: "ما بك، حبيبتى؟" وجدتني أرتجف خوفاً، عيناى جاحظتان: "هناك شيء ما... هناك شيء ما في الغرفة..." قالت: "لا شيء هناك، حبيبتى، فقط أحلام سيئة". لكنني كنت أعرف، كنت أعرف أن هناك شيئاً ما يختبئ في الظلام، ينتظرني.



المرأة المتعفنة

في الصباح، تناولت إفطاري ببطء، ثم خرجت مع أمي وأخي للعب كرة القدم، لكن إعاقتي كانت كالحجر في طريقي، تمنعني من الانضمام إليهم. فقررت العودة إلى المنزل، أتجول في أرجائه الخاوية، حتى وصلت إلى السرداب المظلم، نفق طويل يبدو أنه يمتد إلى الأبد، وبه غرف كثيرة، كلها مغلقة، إلا واحدة، كان بابها مفتوحاً على مصراعيه، كأنه يدعوني للدخول. ألقيت نظرة خاطفة، فرأيت امرأة ترتدي فستاناً أبيض، تمشط شعر فتاة صغيرة، كانت تشبهها، لكن عينيها كانتا مغلقتين، كأنها نائمة، أو... ميتة.

فخرجت مسرعة من السرداب، دفعت نفسي بحركة سريعة بالكرسي المتحرك، توجهت إلى غرفتي في الأسفل، دخلت باندفاع، أغلقت الباب خلفي، ووقفت هناك أتنفس بصعوبة. لكن بعد لحظات، سمعت صوتاً خفيفاً، كان يبدو كأنه صوت تمشيط الشعر، كان يأتي من... من خلف الباب.

توقفت الأنفاس، ماذا لو كانت تلك المرأة... ماذا لو كانت تقترب من غرفتي؟ بدأت الأضواء في الغرفة تتلألأ، والظلال تتحرك على الجدران كأنها أحياء. وفجأة، توقف الصوت. ساد الصمت. ثم... ثم سمعت صوتاً خافتاً يقول: "حان وقت النوم...". والباب بدأ يفتح ببطء. تراجعت بالكرسي إلى ركن من أركان الغرفة، وأنا أرتجف، رأيت المرأة تدخل، وشعر الفتاة الصغيرة لا يزال بين يديها. كانت عينا الفتاة الصغيرة مغلقتين، لكنها كانت تتحرك، تتحرك نحوي. وعندما رفعت المرأة رأسها، كان وجهها مخيفاً، وعيناها سوداويتين، وجلدها متعفنًا. لم أستحمل المنظر، فأغمتي علي.

عندما فتحت عيني، كانت الرؤيا ضبابية. أدت نظري بحثاً عن المرأة وابنتها، لكن لم أجدهما. وفي منتصف الليل، شعلت الإنارة وعدت ثانية إلى السرداب، لم أجد أحداً. فجأة، انطفأت الإنارة، وظلم السرداب، لم أعد أرى شيئاً، حتى أحسست بيد تقبضني من عنقي، وتخبرني بأن أغادر المكان وإلا ستقتلني.

رجعت الإنارة، ولم أجد أحداً سواي أنا وخيالي. رجعت إلى غرفتي، ولكن رأيت جثثاً مقطعة رؤوسهم في غرفتي، والدماء تتزف من أعناقهم، وعلى الأرض كانت هناك ورقة مكتوب عليها: "الليلة ستكون لك". أُغمي علي مرة أخرى، وعندما استيقظت، وجدت نفسي في غرفة مظلمة، والرائحة كريهة، كأنها رائحة الموت. سمعت صوت خطوات تقترب مني، وأحسست بأنفاس باردة على رقبي. المرأة كانت تقف خلفي، وتمسك بمقصد كبير، وتقول بصوت مخيف: "حان وقت النوم... حان وقت الموت".

حملت المقصد إلى الأعلى، وكانت ستقتلني، لو لم أستيقظ على صوت أخي في الحديقة يضحك مع أمي. استيقظت مفزوعة، وجسدي مغطى بالعرق، والمقصد كان مجرد جزء من الحلم. لكنني لم أستطع التخلص من الشعور بالخوف، فخرجت إلى الحديقة، وجدت أخي يلعب مع أمي، وابتسمت براحة. لكنني في داخلي، كنت أعرف أن ذلك الحلم كان أكثر من مجرد حلم... كان تحذيراً. بدأت أتساءل، هل هناك شيء ما في ذلك المنزل؟ هل هناك شيء ما يريد إيذائي؟ قررت أن أخبر أمي عن الحلم، لكنني ترددت، ماذا لو اعتقدت أنني مجنونة؟

دخلت إلى المكتبة، هي عبارة عن غرفة ضيقة مغطاة بالكتب القديمة والعبارة. الضوء الوحيد يأتي من مصباح قديم يلقي بظلال غريبة على الجدران. رائحة الكتب القديمة والعفن تملأ الهواء، وكأن الزمن توقف هنا. الكتاب كان قديماً، جلده أسود ومغطى بالغبار، وعليه رمز غريب يشبه النجمة الخماسية. الكلمات فيه كانت مكتوبة بالحرير الأحمر، وكأنها كتبت بدم. ذهبت إلى غرفتي، أغلقت الباب، وجلست على السرير. فتحت الكتاب، وبدأت أقرأ. كنت غارقة في القراءة، وفجأة سمعت أصواتاً غريبة. توقفت، وسمعت ضحكات فتاة صغيرة. "لقد انتظرتك طويلاً"، قالت. صوتها هادئ، لكنه كان يملأ الغرفة. "أنت التالية"، همست. نظرت حولي، لكن لم أجد أحداً. سمعت صوت أُمي تناديني من الأسفل. وقفت، وأغلقت الكتاب.

لكنني شعرت بأنني لا أزال أسمع ضحكاها... وخطوات صغيرة تتجه نحو الباب. نظرت إلى الباب، وكأنني أتوقع أن أرى فتاة صغيرة تقف وراءه. لكن لم يكن هناك أحد. فجأة، نظرت إلى المرأة على الحائط، ورأيت شيئاً غريباً جداً... رأيت

فتاة صغيرة تقف ورائي، عيناها سوداء تماماً، وابتسامة غريبة على وجهها. صرخت، وشعرت بالدوار... وأغمي علي.

في حلمي المليء بالخاوف، أتت إليّ تلك المرأة المتعفنة. لماذا لا تتركني لوحدتي؟ لماذا حتى في منامي تلاحقني؟ همست بصوتها الذي يشبه تماماً صوت الثعابين، وقالت: "أتمني الكتاب، أيتها الجميلة، فهناك رسالة تنتظر في آخر الكتاب، رسالة ستغير حياتك إلى الأبد". كلماها كانت كالسم في أذني، لكنني لم أستطع مقاومتها... ماذا يوجد في آخر الكتاب؟ ولماذا تريدني أن أقرأه؟ هل هو سر خطير؟ هل هو مفتاح لعالم آخر؟ الأسئلة كانت تتزاحم في رأسي، لكنني لم أجد إجابة. وفجأة، فتحت عيني، وجدت الكتاب بين يدي، وكأنني كنت أقرأ فيه في الحلم... نفس الكتاب الملعون. بدأت أقرأ، والكلمات تتغير، والأصوات تعلو.



الفصل الأول

الصفحة الأخيرة

... ها قد وصلت إلى الجحيم. بعيوني ولساني اللذين
يسرعان في قراءة الكتاب... ليتني لم أصل إليها... "لارا، أنت
إنسانة كالباقين، ولكن اسمك لن يتركك تعيشين مع الإنس...
وجمالك كذلك. لارا، اسمك يجذب الأرواح ويعني الضحية
المختارة، لهذا السبب اختارته. اسمك يجعلك هدفًا للظلام.
اسمك يعني أنك لن تكوني حرة أبدًا. أنا ماللك، سأتحكم فيك
كما أشاء..."

"عزازيل السرداب".

شعرت بالأرض قهوي بي. شعرت بالزمن توقف. الغرفة
بدأت تدور بي، والظلال تتحرك حولي. سمعت صوت
ضحكات بعيدة، وبدأت أرى أشياء غير موجودة. ليتني فقدت
الذاكرة... قبل أن يصبح اسمي لعنة تلاحقني.

الفصل الثاني

في أحضان الموت

فتحت عيني على صوت عزازيل السرداب، وهو يقول بصوت ناعم: "صباح الخير، جميلتي". تجاهلته، حاولت أن أظهر له أنني قوية، لكنه كان يعرف أنني خائفة. فجأة، أمسكني من شعري، وشد عليه بقوة. "هذه آخر مرة تتجاهليني فيها، لارا، أو سأدفنك حية في قبر من الظلام، وستبقين تصرخين في العتمة حتى يأكلك النسيان". صوته كان مخيفاً، وقلبي كان يدق بسرعة. "ستكونين لي، لارا. حتى الموت، وأبعد من الموت".

حاولت أن أتحرر من قبضته، لكنه كان قوياً جداً. ضحك بصوت مخيف، وهو يقرب وجهه من وجهي. "أنت ملكي، لارا. لن تقربي مني أبداً".

"وبما أنك فائقة الجمال، سأحضر لك هدية صغيرة ستعجبك". كنت أعرف أنه سيفعل شيئاً خبيثاً. أحضر ماءً ساخناً، وقام بقبضي وكبّ علي ذلك الماء على وجهي. عذبي في الدنيا قبل الآخرة. شوّه وجهي. كيف سأخرج من بعد الآن؟ كنت أصرخ من شدة الألم، لكن قلبه قاس جداً. الآن لن أكون قادرة على مواجهة نفسي في المرأة أبداً. صرخت

بأعلى صوتي، لكن صوتي كان يختنق في حلقي. شعرت بالدموع تسيل على خدي، لكنها كانت مختلطة مع الماء الساخن، فما عرفت إذا كنت أبكي أم لا. عزازيل السرداب كان يقف أمامي يضحك بصوت مخيف.

"ستكونين لي. ستكونين لي حتى النهاية".

"أنت وحش". قلت بصوت خافت، لكنه لم يهتم.

"أنت ملكي. والوحوش لا يهتمها إلا امتلاك ما تريد".

قرب وجهه أكثر، حتى شعرت بأنفاسه على وجهي المشوه.

"ستعرفين قريباً أنك ملكي".

"إذا كنت تحبني، لماذا قمت بتشويه وجهي؟" قلتها بنبرة مليئة بالحزن، فأجاب: "لأنني أغار عليك!!!"

"تغار علي؟ هذه ليست غيرة، هذا جنون. أنت لا تحبني، أنت تملكني. تريدني لك وحدك، حتى لو كان ذلك يعني تدميري".

عزازيل السرداب ابتسم ابتسامة خفيفة.

"الغيرة والجنون، كلاهما وجهان لعملة واحدة. أنا أريدك أن تكوني لي وحدي، وأنا سأفعل أي شيء للحصول عليك".

بعد تلك الكلمة الأخيرة، شعرت بأن كل شيء أصبح مظلمًا. لم أعد أشعر بأي شيء إلا بالخوف والقلق. عزازيل السرداب قرب شفتيه من أذني، وقال بصوت خافت: "الليلة ستبدأ حياتك الجديدة. حياتك معي". ثم سمعت صوت خطواته تبتعد، تاركًا إياي في ظلام السرداب، مع وجهي المشوه وقلبي المكسور.

نمت نومة لم أستيقظ بعدها إلا في وسط النهار في اليوم التالي... استيقظت ببطء، شاعرة بألم شديد في وجهي وجسدي. فتحت عيني ببطء، ووجدت نفسي في غرفة غريبة. كانت غرفة فاخرة، لكنها باردة ومظلمة.

حاولت تذكر ما حدث، لكن كل ما خطر ببالي هو عزازيل السرداب ووجهه المخيف. ثم تذكرت كل شيء... الماء الساخن، الألم، الوجه المشوه. نهضت من السرير متثاقلة،

وأنا أشعر بأن جسدي ثقيل جداً. نظرت حولي، محاولة فهم أين أنا. الغرفة كانت فاخرة، لكنها كانت تشعرني بالخوف. رأيت مرآة على الحائط، وترددت في الاقتراب منها. لكنني كنت بحاجة لمعرفة كيف أصبح وجهي... اقتربت من المرآة بخطوات مترددة، ورفعت عيني لأرى وجهي. ما رأيته كان كابوساً. وجهي كان مشوهاً، محروقاً، وعلامات الحروق كانت واضحة على خدي وجهتي. عيناى كانتا متفتختين، وشفطاي كانتا متورمتين. لم أستطع التعرف على نفسي.

دخل عزازيل السرداب الغرفة، وابتسم ابتسامة غامضة. نظرت إليه، وسألته بصوت خافت: "هل أمي تبحث عني؟" توقف، ونظر إلى وجهي المشوه، ثم قال: "لا. هناك طفلة تشبهك، تمثل بأنها أنت". ثم ابتسم، وقال بصوت عميق: "أنت نوري في الليل، وأنا ظلك في النهار. ستبقين في أحضاني أسيرة. نقلتك إلى عالمي، كما أخذتني إلى عالمك". اقترب مني، ووضع يده على خدي المشوه، وبدأ يمرر أصابعه على علامات الحروق. شعرت بقلبي ينقبض، وأنا أحاول الابتعاد عنه، لكنه أمسك بي بشدة.

"أنت ملكي الآن، لارا. دائماً". قالها وهو ينظر إلى عيني.
"ولن يغير شيء ذلك".

الغرفة أصبحت أكثر ظلاماً، وأنا شعرت بأنني أغرق في
ظلام لا نهاية له.

استمر في اختراق عيني ببصره، وقال بصوت قاس:
"سأحبسك هنا، سأبقيك في هذا القفص حتى تمحي هويتك".
شعرت بقلبي ينهار، وأدركت أن طريقي للخروج مغلق للأبد.
ذهب وتركني غارقة في الظلام، وأحسست بالوحشة والخوف.
"سأموت هنا، وحدي، دون أن يجديني أحد". فكرت في
كل ما حدث، وكيف وصلت إلى هذا المكان.

"هل هذا هو مصيري؟ هل سأموت في هذا السجن دون
أن أرى الضوء مرة أخرى؟"

كان رأسي يؤلمني كثيراً من كثرة التفكير، فأغمي علي
وغرقت في ظلام أشد، ورأسي كان ثقیلاً جداً على الأرض
القاسية. لم أعد أشعر بشيء، فقط سكون مطبق وظلام عميق.
لا شيء سوى الفراغ... سكون الظلام كان الوحيد الذي

يرافقني، حتى أصبح جزءاً مني. لا أتذكر متى بدأت أحلم،
لكنني رأيت نفسي طفلة صغيرة، ألعب في الحديقة تحت أشعة
الشمس الدافئة. في حلمي، كنت أجري في الحديقة، وأزهارها
تملأ المكان بعطرها الجميل. أمي كانت هناك، تبسم لي وتفتح
ذراعيها.

"تعال، حبيبتي!" قالت.

شعرت بالسعادة، وجرينا معاً في الحديقة. لكن الصوت
القاسي عاد: "استيقظي". الصوت القاسي اخترق حلمي
وأرجعني إلى الواقع المرير. فتحت عيني، لكن الظلام كان لا
يزال يحيط بي. لا أرى شيئاً، لكنني شعرت بوجوده.

كان يقف بجانبني، ينظر إليّ بابتسامة شريرة.

"حان وقت الاستيقاظ..."

بدأ يضحك، صوته يرن في أذني مثل الجرس المكسور.

"سأتركك الآن، لتدققي في جدران قفصك الجديد. ابحثي

عن مخرج... لن تجديه."

ضحك مرة أخرى، واختفى صوته في الظلام. سكون
الظلام عاد، تلاشى صدى ضحكاته في الفراغ، وتركني مع
ظلي. سكون القبر استقر، ثقيلًا مثل حجر على صدري. بدأت
أصابعي تزحف على الجدران، بحثًا عن شق، عن فتحة، عن أي
شيء... لكن كل ما وجدته كان برودة الحديد. فجأة،
وجدت نقطة ضوء صغيرة مثل نجمة في السماء. حاولت
الاقتراب منها، لكن ذلك الشيطان أمسكني بعنف.

"تحاولين الهروب، أيتها الغبية؟ انتظري هنا فحسب.
سأحضر منشارًا كبيرًا".

الخوف ملأ جسدي، وقطع قلبي، والدم ينشر على
وجهي. بدأت بالصراخ من شدة الألم، لكنه كان بدون
مشاعر، بدون رحمة. عند انتهائه، قام بلعق الدم، فأغمي عليّ.

عندما أغمي عليّ، حلمت بألمي تداوي الجرح الذي
جرحني ذلك الشيطان، وأنا أتألم، وتخبرني بأن أصبر. كانت
يدها الحنونة تمسح دمي، وعيناها يملؤهما الحزن والقلق.
"اصبري، حبيبتي، سأكون بجانبك دائمًا"، همست لي. في تلك
اللحظة، شعرت ببعض الراحة، وكأن الألم أصبح محتملاً.

عندما استيقظت، وجدت رجلي ملفوفتين بالضمادات... من فعل ذلك؟ هل كان ذلك الشيطان يحاول إصلاح ما أفسده؟ أم هناك شخص آخر كان يراقبني ويحاول مساعدتي؟ التفتُّ حولي، بحثًا عن أي دليل، أي تلميح... لكن كل ما وجدته كان صمًا مخيفًا. مع ذلك، لا تزال رجلاي تؤلمانني... الألم يخترق الضمادات، يذكرني بما حدث. هل هذا يعني أنني لم أتخلص من ذلك الشيطان؟ هل سيعود ليؤذيني مرة أخرى؟ أغمضت عيني، محاولةً تجاهل الألم، لكن الصور المرعبة لا تزال تطاردني.

فجأة سمعت صوت فتح الباب... خطوات بطيئة تقترب مني. حبست أنفاسي، لا أجرؤ على الحركة. من يمكن أن يكون؟ التفتُّ إلى الباب، ورأيت ظلًا يقترب... كان ذلك الشيطان! توسلت إليه بالعودة إلى منزلي، لكنه قال لي: "بشرط... إما أسكن جسدك وتحملي كل العواقب". صوته كان أكثر برودة من قبل، ونظراته كانت تحمل تهديدًا. "ماذا تختارين؟"

سأل وهو يقترب مني... اخترت العودة... ليتني لم
اخترها. كانت السبب في تدميري أولاً، ثم تدمير عائلتي. بدأت
أشعر بالندم، كيف لم أختار السجن في ذلك القفص بدلاً من
العودة إلى حياتي؟ الآن، كل شيء تغير. عائلتي تبتعد عني،
ينظرون إليّ بدعر وخوف. وأنا... أنا لم أعد نفسي. شيء ما
بداخلي يتغير، شيء شرير ينتشر...

عدت إلى البيت، مخفية عن عائلتي. رأيت تلك الفتاة
تتحرك في المنزل كما تشاء، تتحدث بصوتي وتضحك
بضحكتي... عند رؤيتي لهذا المشهد، استسلمت لشرطاني. هو
الذي كان سبباً في تدميري، لكنه في الحقيقة لم يجني أحد كما
أحبنى هذا الشيطان. والآن لا أحد يراني في هذا العالم غيره،
رغم تعذيبه لي... كان يحاول أن أكون له.

قررت أن أكمل معه حياتي، لأنه الوحيد الذي لم يتركني.
قررت أن أكمل معه حياتي، لأنه الوحيد الذي لم يتركني.
بدأت أتحدث إليه، أسمع صوته في رأسي يقول لي: "أنا هنا، لن
أتركك". شعرت بالراحة، بالانتماء... بالحب. نعم، هو لم يكن
كاملاً، لكنه كان لي. سأكون له، وسأفعل ما يريد. سأكون

شيطاناً مثله، وسأحرق العالم معه. سأكون له، وسأفعل ما يريد. سأكون شيطاناً مثله، وسأحرق العالم معه. بدأت أتغير، جسدي يتغير، عيوني أصبحت سوداء، وصوتي أصبح أجش... أنا لم أعد أنا. أنا... أنا شيطان جديد. لم أعد تلك الفتاة البريئة، لارا التي تعني النور والضياء. أنا لارا الجديدة، التي أحبها شيطان، ومن شدة حبه لي قام بتعذيبي. لهذا... سأعذبكم. سأريكم معنى الحب الحقيقي، سأريكم ما هو العذاب. أنا لارا، الظل المظلم الذي يطاردكم...

سأبدأ بتحقيق انتقامي، وسأريكم قوة الشيطان الذي أحبني. سأحرق كل شيء، وسأترك لكم رماداً لا يُذكر. العالم سيكون لي، وأنا سأكون حاكمه.

عدتُ إلى المنزل، اتجهتُ إلى المطبخ، حملتُ السكين. كانت قدماي لا تصلان الأرض. توجهتُ نحو أمي التي كانت جالسة تتحدث في الهاتف. حملتُ السكين إلى الأعلى وأدخلته في رأسها، وبدأتُ أغرز السكين وأخرجه حتى اقتنعتُ أنها توفيت. نعم، قتلتُ أمي التي ربنتني صغيرة، والتي أرضعتني من ثديها، متمنيةً لي الحياة السعيدة. عيناها كانتا في تلك اللحظة

بريئتين، وعليهما نورٌ يتلألأ. عدتُ إلى الشيطان حزينَةً بهذا
الفعل، فبدأ بمواساتي، وقال لي إن كل شيء سيكون على ما
يرام، وأنه سيكون بجانبني دائماً...

لم أتوقف عند مقتل أمي، بل واصلتُ وخططتُ لقتل أبي
وكيف أقضي عليه، لكن هذه المرة لستُ بمفردي، بل معي
حبيبي.

ذهبنا إلى المنزل وقمنا بالقضاء عليه. كان أخي الصغير
يجلس في ركن من أركان الغرفة، عيناه مليئتان بالخوف
والقلق. تأثرتُ كثيراً وذهبتُ إليه، حضنته بكل حب، وطعنته
في ظهره...

خاتمة

والآن، أقف أمام حطام ما تبقى من حياتي، محاطاً بظلال الماضي وأشباح من سقطوا بسببي. الصوت المظلم ما زال يهمس لي: "كلُّ شيءٍ سيكون على ما يرام".

لكنني أدركتُ أن لا عودة من هذا الجحيم. سأبقى هنا، مع بقايا أمي وأبي وأخي، في وحدةٍ أبدية، أسيراً لخطواتي التي قادتنا جميعاً إلى الهلاك... والآن، أنتم أيها القراء، احذروا الطريق؛ فالخطوة التي تبدأ بالضياح قد تنتهي بالهواية. الشر لا يولد فجأة... بل يكبر بصمتٍ في داخلنا، حتى نصبح نحن سجونته، ونحن ضحاياه.

(تمت....)



[من هنا](#) انضم إلى مجموعة دار بسمة على واتساب،

تصفح إصدارات أخرى عبر مكتبة دار بسمة، [من هنا](#)

دار بسمة للنشر الإلكتروني

دار مغربية، رقمية، تأسست في 2017

دار بسمة للنشر الإلكتروني من أهدافها مساعدة الشباب المغاربة والعرب على نشر إبداعاتهم، وإيصال أصواتهم وتغريداتهم إلى العالم كله، كما تطمح لاكتساح عالم النشر الإلكتروني في كل الأقطار العربية..

كما أننا - في محاولة منا لتغذية شريان الثقافة - نسترشد بالضمير الحي من أجل نشر المحتوى الثمين، حاملين على كواهلنا رسالة التنوير الحقيقي، ومدركين كل الإدراك لقيمة القلم النبيلة، لذلك كنا حريصين على نشر كل ما هو قيّم. في دار بسمة للنشر الإلكتروني نساند المؤلفين وندعمهم لإيصال إبداعاتهم لملايين من القراء، ونرشدهم إلى آليات فنية تعينهم على تحسين أساليب الكتابة والإبداع. وتقريبا لهذه الغاية تقوم الدار بتنظيم مسابقات متعدّدة، والإشراف عليها مجانا من أجل اكتشاف المواهب الشابة التي تستحق أن تُنشر أعمالها بين القراء والمثقفين، وذلك تشجيعا لهم على الاستمرارية في الكتابة الإبداع.



المحتويات



6	الإهداء
11	المرأة المتعفنة
17	الفصل الأول
17	الصفحة الأخيرة
19	الفصل الثاني
19	في أحضان الموت
31	خاتمة



أفيلة من الرعب

"في عالم تتلاشى فيه الحدود بين الحقيقة والخيال،
يصبح القتل لعبة مسلية... احذروا، فقد تكونون
الضحية القادمة في لعبة لا تنتهي."

فاطمة الزهراء اجر نيجه



bassmabook



00212771814934



bassmabook@gmail.com